

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (53)

علي عبدالعزيز الشبل

اما بعد فهذا المجلس الخامس والثلاثون ها في مذاكرة احاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ووقفنا على حديث ابي هريرة رضي الله عنه الحديث القدسي - [00:00:00](#)

في بابي في باب المجاهدة. نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب المجاهدة. في الحديث الاول - [00:00:21](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته - [00:00:46](#)

وعليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمعك وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني ان اعطيته ولئن استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري اذنته اعلنته باني محارب له - [00:01:06](#) استعاذني روي بالنون وبالباء هذا حديث عظيم حديث ابي هريرة رضي الله عنه يرويهِ نبينا صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل وهذه تسمى بالاحاديث القدسية والحديث القدسي هو حديث رواه النبي عن الله لفظا ومعنى - [00:01:36](#)

لفظه من الله ومعناه من الله وبهذا يخالف الحديث القدسي الحديث النبوي فان لفظه من النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه وحي اوحاه الله اليه اذا كان كذلك ما الفرق بين الحديث القدسي وبين - [00:02:02](#)

القرآن ذكروا لها فروقا كثيرة نافة على العشرة فروق منها ان القرآن محفوظ من الزيادة والنقصان والحديث القدسي لا يسامح محفوظا من الزيادة والنقصان ثانيا القرآن لا يصح ان يروى بالمعنى - [00:02:24](#)

ولهذا لا يصح ان يقول قال الله فيما معناه ويقال قال الله عز وجل في الحديث القدسي فيما معناه ثالثا القرآن متعبد في الصلوات متعبد به ومنه ما هو ركن في قراءة الفاتحة - [00:02:50](#)

اما الحديث القدسي فليس متعبدا به الصلوات رابعا القرآن اقل ما فيه من المضاعفة ان بكل حرف منه حسنة والحسنة بعشر اضعافها في حديث ابن مسعود اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة - [00:03:09](#)

والحسنة بعشر اضعافها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف القدس ليس كذلك. وانما الاجر على روايته وحفظه وبيانه والدعوة اليه خامسا القرآن لا يقرأه الجنب - [00:03:31](#)

وان كانت المرأة في حال عذرها تقرأه بعدم الدليل المانع اما الجنب الذي جنابته بيده فلا يقرأ القرآن الحديث القدسي لا بأس ان يقرأه الجنب الفارق السادس ان القرآن لا يمسه الا طاهر - [00:03:52](#)

حديث ابي بكر ابن ابن حزم عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وان لا يمسه القرآن الا وان لا يمسه المصحف الا طاهر القدس ليس كذلك - [00:04:12](#)

القرآن في اخر الزمان اذا تركه الناس رجع الى صاحبه ولهذا قال اهل السنة ان القرآن كلام الله. منه بدأ واليه يعود وقد جاء في الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:29](#)

قال يسرى على القرآن في ليلة ويصبح الناس واذا مصاحفهم بيضاء وهذا اذا اتخذوا كلام الله هجريا وله مراحل تبدأ بالا يقرأ القرآن الا في المناسبات ثم يتطور الامر فلا يقرأ الا في مناسبات الحزن - [00:04:51](#)

ثم يتطور الامر فلا يقرأ الا للتبرك وقد تركوا العمل به والتحاكم اليه وتحكيمه الى ان يأتي الا يقرأ لا في هذا ولا يعمل به فاذا هجروا كلام الله رجع الكلام الى صاحبه - [00:05:15](#)

والحديث القدسي لا يشرى عليه في ليلة الفارق الثامن ان القرآن كله ان القرآن كله متواتر الحزب القدسي فيه المتواتر وفيه الاحاد الفارق التاسع القرآن كله ثابت صحيح القدس منه الصحيح ومنه الضعيف - [00:05:34](#)

بل ومنه الضعيف جدا والواهي والموضوع الفارق العاشر ان القرآن محفوظ قول الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون والحديث القدسي منهما حفظ ومنه ما لم يحفظ على الناس مما تسببوا في تركه - [00:05:59](#)

وذكروا فرقا اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من عادى لي وليا فقد اذني فقد اذني اوني بالحرب والله جل وعلا انما اذن بالحرب على ذنبيين عظيمين. هذا اولهما - [00:06:31](#)

اذية اولياء الله باي انواع الازي النفسى او بالاذى البدني لاخذ اموالهم او بسفك دمايهم او بانتهاك اعراضهم وقد اذن الله عز وجل بالحرب ايضا من اكل الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:06:53](#)

ان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون الاية في اواخر البقرة وهنا من هو ولي الله؟ الذي اذاه المؤذي وظلمه الظالم وتعدى عليه المتعدي فقد اذن الله بحربه - [00:07:19](#)

من الولي ظل في هذا طوائف من الناس وظنت اليهود انهم اولياء الله واحباؤه وكذا ما ظننته النصارى وظن المتألهة المتعبدة المخالفين للناس في انغماسهم في دنياهم انهم اولياء الله - [00:07:41](#)

وظنه من طوائف البدع في الاسلام ان ولي الله من لبس خشنا او صوفا او وسخا من الثياب وظنه طوائف من اهل الطرق ان ولي الله من علق سبحة في رقبته ولبس جبة خطرا وتعمم بالعمائم الخضراء ولبس - [00:08:07](#)

الخواتم الظخمة في يده وكل هؤلاء ظلوا عن معنى ولي الله. لان الله بين من هو وليه في اية سورة ياسين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:08:29](#)

من هم الذين امنوا وكانوا يتقون فمن جمع هذين الوصفين فهو ولي ولهذا كل مؤمن تقى فهو لله ولي وعليه فهم متفاوتون في درجات ايش الولاية هاي ولاية الله ولاية الله سبحانه وتعالى - [00:08:47](#)

من عاد لي وليا فقد اذني في الحرب. وفي رواية فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي هذا طريق تحصيل هذه الولاية عندنا ولاية بفتح الواو وعندنا ولاية بكسرهما الولاية بكسرهما هي الامارة - [00:09:10](#)

والمسؤولية والولاية بفتحها هي ما نحن بصده وهي ولاية الله اي محبته بان يكون العبد لله وليا ويتخذ الله عبده وليا كيف تحصل هذه الولاية لقوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي - [00:09:33](#)

مما افترضته علي اذا تبدأ بالفرائض وتنظر هل انت حق محقق لها تجاهد نفسك فيها لتحصيل هذه الفرائض لا تنهاون بها من انقلاب المفاهيم في اواخر الزمان انه يقدم باهتمامه النافلة على الفريضة - [00:09:59](#)

التراويح مثلا او التهجد يهتم بها اكثر ما يهتم بالفريضة هذا خطأ ما الخطأ تعظيم النافلة اعظم من الفريضة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال اذا بالاستمرار - [00:10:26](#)

فان ما زال من افعال الاستمرار ولا يزال عبدي لاحظوا كيف يكررها سبحانه مرتين تشريفا وتكريما لوليه نسبه اليه عبدا واعلى ما يحصله العبد في هذه الدنيا هو عبودية الله - [00:10:49](#)

اما الرسالة فليست له ولهذا خاطب الله محمدا صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات ووصفه بوصف العبودية ففي الف لام ميم البقرة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. هذا مقام التحدي - [00:11:12](#)

وفي مقام التنزيل الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عيونا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا هذا مقام التنزيل وصف الله نبيه بنعت العبودية - [00:11:37](#)

في مقام الاسراء سبحان الذي اسرى بعبده الله قادر يقول سبحان الذي اسرى بمحمد او برسوله لكن لاحظوا لما ذكر مقام العبودية في

هذا المقام الشريف مقام الاسراء المقام الرابع - [00:11:53](#)

جاء في سورة الجن وهو اشرف وظيفة وهو مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا المقام الخامس مقام الشفاعة العظمى لما يقول عيسى ابن مريم عليه وعلى انبياء الله الصلاة والسلام - [00:12:13](#)

اذهبوا الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وهنا يلفت ربي انتباهك ويستحث همتك في المجاهدة فيقول عبيدي عبيدي وما تقرب الي عبيدي بشيء احب الي مما افترظته عليه - [00:12:39](#)

ولا يزال عبيدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائض قطعاً ليس المراد بالنوافل دون الفرائض وهذا بالاجماع ولا يزال عبيدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وجه المناسبة في الحديث للباب هو هذا ان تجاهد نفسك - [00:13:02](#)

ايها العبد ايها الموفق تحقيق الفرائض وفي اتباعها بالنوافل والنوافل ثلاثة اقسام القسم الاول نوافل من جنس هذه الفرائض وهي نوعان نوافل راتبة مثلها الرواتب القبلية والبعدية واكدها ركعتا الفجر وصلاة الوتر - [00:13:25](#)

هذي من جنسي هذه الفريضة وكذلك النوافل المطلقة صلاة الليل مثنى مثنى. في رواية صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اعني على نفسك يا كعب ابن مالك بكثرة السجود هذي نوافل مطلقة - [00:14:01](#)

وكل فريضة من هذه الفرائض فيها النوافل المطلقة والنوافل المقيدة ولا يزال عبيدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه تريد ان تكون محبوباً لله ان الله يحبك فهذه فرائضه فحافظ عليها - [00:14:21](#)

وهذه النوافل فجاهد نفسك في فعلها وليس العبرة بهذه النوافل بكثرتها وانما العبرة والمعول بدوامها احب الاعمال الى الله ماذا ادومها وان قل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملاً اثبتته - [00:14:44](#)

يعني داوم عليه اللهم صلي وسلم عليه فاذا احببته وفيه ان الله يحب من شاء من عبادته وهذه من صفات افعاله تسمى بالصفات الفعلية الاختيارية لانها مرتبطة بمشيئته الله يحب - [00:15:09](#)

كما يليق بجلاله لا كمحبة المخلوق محبة شهوانية او محبة عشق او محبة حاجة ترى حب الجائع للطعام وللشراب محبة ايش اما محبة الله فوق ذلك لا نعرف كيفيتها وبها سعدة - [00:15:36](#)

اي والله يا سعد من كان محبوباً لله يا حظه فان الله اذا احب عبده بما تقرب اليه من فرائضه واتباعها بنوافله كان الله سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - [00:15:57](#)

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها معنى ذلك ان الله يحفظ عليه جوارحه فلا تكون هذه الجوارح الا في محبوبات الله وفي في مرضياته لا تكونوا في مساخطه - [00:16:19](#)

في هذا يعرف العبد انه لله عبدا وان الله احبه لماذا؟ بحفظ جوارحه فلا تكون الا في محبوبات محبوبه وظل في هذه الجملة من الحديث اهل وحدة الوجود وقبلهم اهل الاتحاد - [00:16:38](#)

من غلاة الصوفية والقبورية لما زعموا ان الله يحل في وليه ربي عن ذلك بل طردوا ذلك الى ان الله يحل في في الوجود فلا فرق بين خالق ومخلوق اذ لا كفر اشنع ولا افظع من ذلك - [00:17:01](#)

جعل الله عما يقولون علوا عظيماً قال ولئن سألتني لاعطينه صار محبوباً لله فكيف لا يحقق الحبيب سؤال محبوبه ولئن استعاذني طلب العود والليادة بي لاعينه وهذا المقرود يروح يعاديه - [00:17:22](#)

نعم عاد من هو لله ولي اذا سأل الله ماذا اجابه واذا استعاذه اعاده وجاء في لفظ لم يسقه المصنف وهو في البخاري وما ترددت في شيء ترددي في قبض نفس عبيدي المؤمن - [00:17:48](#)

يكره الموتى واكره مساءته ولا بد له منه وتردد الله جل وعلا من صفات افعاله على ما يليق بجلاله وعظمته لا كتردد المخلوق ما عنده علم يختار بين شيئين لا علم حاضر ولا علم بالعاقبة. ربي فوق ذلك سبحانه وتعالى - [00:18:13](#)

في قبض نفس عبد المؤمن المسلم اذا المسلم ولي لله بقدر ما معه من هذا الاسلام والمؤمن الولي لله بقدر ما معه من الايمان. والمحسن اكمل منهما يكره الموت لانه ما يدري ماذا بعده - [00:18:37](#)

هذا الكره الطبيعي الطبعي والله جل وعلا لان العبد بلغ عنده ما بلغ من هذه الدرجة يكره الله مساءته. قال ولا بد له منه اي من هذا الموت لكنه للمؤمن ماذا - [00:18:58](#)

سعادة لانه تعجيل به الى ربه ومن احب لقاء الله ها من احب لقاء الله احب الله لقاءه الله يجعلنا واياكم من هؤلاء ومن اوليائه الصالحين. نعم وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل. قال اذا - [00:19:17](#)
لا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا. واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. واذا كان يمشي اتيته هرولة. رواه البخاري هذا حديث انس ابن مالك ابن النظر التجاري الخزرجي الانصاري رضي الله عنهم - [00:19:48](#)
وهو حديث طويل اختصر منه المصنف ما يتعلق بهذا الباب وما تقرب وما ولا قال اه واذا تقرب الي عبيد شبرا تقربت اليه باعا في رواية ذراعا جاءت هذه وهذه - [00:20:12](#)

ومن اتاني يمشي اتيته هرولة هذا في شأن ان الله يقابل العبد بافضل واكمل ما قابل العبد به ربه فاذا اقبلت على الله كان اقبال الله عليك اعظم ولهذا مثلها النبي بهذا المثال الكنائ - [00:20:33](#)
كيف يتقرب العبد الى الله شبر المبادرة جزاء الله له ان الله يتقرب منه باعا او ذراعا والباع والذراع لا شك انها ماذا ها اكبر من الشبر واذا اتى العبد الى الله يمشي مقبلا على الله. فالله يقبل عليه هرولة - [00:20:57](#)
وفيها اثبات ان الله يهرول هرولة تليق بجلاله لا تشبه هرولة المخلوقين وتفيد ماذا تقرب الله الى عبده باعظم مما تقرب العبد به الى ربه وهذا الحديث نظير حديث ابن مسعود - [00:21:22](#)

المخرج في الصحيحين اخبرني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان احذكم ليجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم علقه مثل ذلك ثم مضغة مثل ذلك. الى قوله - [00:21:41](#)
وان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع شبر الذراع والشبر هنا ما معناهما معناه القرب الشديد لا حقيقة الشيء ولا حقيقة الذراع في رواية ثالثة وما يكون بينه وبينها الا الموت - [00:21:56](#)
ويسبق عليه الكتاب الحديث فهذا الحديث دال على تقرب العبد ومجاهدته نفسه الى الله سبحانه وتعالى بما يتقرب الى الله بما شرع الله لنا من هذا التقرب ومدار ذلك على فرائض الله التي فرضها - [00:22:17](#)

والنوافل التي شرعها على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واهل الضلال يتقربون الى الله بترك الفرائض صح ولا ما هو بصحيح اعطيكم مثال في التوحيد يتقربون الى الله بصرف حقه بالدعوة والنذر - [00:22:39](#)
واللجأ وسؤال الحاجات لغيره من المقبورين ايا كانوا او من الملائكة ايا كانوا في علوهم او من النبيين او من الاحجار الشמוש والتراب والاقمار يقول نحن موحدون نعبد الله منهم من يتقرب الى الله بترك الصلاة - [00:23:03](#)
وهذا كما يشتهر عند اهل الطرق انه بلغ اليقين بلغ الحقيقة خلاص ما يصلي فيعتذر مريدوه واتباعه سيدي فلان ما يصلي معنا لكن يصلي في الحرم. الكعبة يروح ويجي وربما زين لهم الشيطان - [00:23:28](#)

ان صور صورته على احد يراه اتباعه في الحج او في العمرة وهو يطوف بالكعبة هذي والله شفهنا سيدنا فلان يطوف وهذا كله من تسويق الشيطان حتى يضل هؤلاء فيكون معه حطب جهنم وحصبها - [00:23:47](#)
قل مثلها في الزكاة من فرائض الله وحب الناس للمال حب يتعلق به شغف قلوبهم والصيام حتى قال ذلك الجاهل لما قيل جاء رمضان قال ايه نوريكم فيه نقطعه بالاسفار - [00:24:04](#)

طيب اذا قطعته بالاسفل وش تسوي؟ دين على ظهرك الحج يكون من اهل وجوبه يتهاون في ادائه فرط في ما يحصل به ولاية الله سبحانه وتعالى ويتقرب به الى يتقرب به الله الى عبده. وفيه ان العبرة - [00:24:23](#)
العمل هو ما يقوم في قلب هذا العامل وما يقر في صدره هل عمله نحقق فيه توحيد الله وعبودية الله فيه او ان عمله فيه نوع عادة والف يعلو المقام في استحضار هذا المعنى في العبودية - [00:24:45](#)
ويعلو هذا المقام في الثواب عليه بعد ذلك واعلم ان الجزاء من جنس العمل هذه قاعدة في الثواب الجزاء من جنس العمل وقد

تواترت على هذه القاعدة الدالة من نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:25:09](#)

ما من مسلم يعتق عبدا الا اعتق الله عنه بكل عظم عظموا من النار الجزاء من جنس العمل وفي اية الرحمن هل جزاء الاحسان الا الاحسان وفي عما جزاء ايش - [00:25:29](#)

وفاق اي وفق ما عمل نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. رواه البخاري. هذا حديث عبدالله ابن العباس ابن عبد المطلب - [00:25:47](#)

ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم احد علماء الصحابة وفقهاءهم من دعا له الرسول بان الله يعلمه ايش التأويل تأويل هو فهم وحي الله جل وعلا كلاما كتابا وسنة - [00:26:12](#)

قال رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان وهذا فيه التثنية اذا التثنية مرادة ولا غير مرادة مراد عليه لانه ذكرها على جهة البدلية وهكذا قاعدة الاعداد - [00:26:39](#)

اذا ذكر العدد ثم ذكر بعده المعدود فالعدد هنا مراد نعمتان هذا مثنى مغبون فيهما كثير من الناس اي مصاب فيهما بالغبن الدال على جهله وعلى حماقته وعلى تفريطه وعلى - [00:27:01](#)

نقصه في الانتفاع من هاتين النعمتين ومنه بيع الغبن يغبن في السلعة او يغبن في قيمتها وشلون يغبن في السلعة يباع سيارة وهي مخبطة ما يدري ولا القير مخبط ها - [00:27:24](#)

هذا غبن ان لم يكن يعلمها فان علمها فلا غبنا او في السلعة او في الثمن يباع السيارة تسوى لها خمسين راحوا باعوها عليها بثمانين غبن في ماذا قيمتها والفقهاء رخصوا في الغبن - [00:27:49](#)

اليسير باعك بيتك ما تعرف اساساته ولا ما وراء جدرانه ولا مواصيره فهذا الذي جهلته يسمى بالغبن اليسير وقدروا الغبن اليسير بما يقل عن الثلث ما ما قل عن الثلث هذا غبن يسير - [00:28:12](#)

وما زاد عليه دخل في الغبن الكثير وهو يرجع الى اهل النظر وهم اعوان القضاة الغبن ها هنا في التفريط الناشئ من الجهالة والتسويق والنقص مغبون فيهما كثير من الناس ولم يقل صلى الله عليه وسلم كل الناس - [00:28:37](#)

لما لان لله عبادا فطناء طلقوا الدنيا وايش ها وخافوا الفتن وليس ذلك في كل الناس وانما في كثير منهم ما هما الصحة وهي العافية تعرفها بمعرفة قسيمها وهو المرض. والعجز والتعب - [00:29:01](#)

والثانية الفراغ والفراغ يعرف بقسيمه وهو الشغل والانشغال والشغل شغل نفسي بالهم وشغل بدني متى تعرف قيمة الصحة اذا ذقت ذقت المرط ومنه قولهم ان الصحة تاج على رؤوس من - [00:29:31](#)

الاصحة لا يراه الا المرطى وكذلك الفراغ تعرف قيمته اذا تزامنت عليك الامور والفروض والمشاكل وفيه ما سبق من الحديث خذ من صحتك لمرضك ومن شبابك لهرمك ومن غناك لفقرك - [00:29:55](#)

ومن فراغك لشغلك ومن حياتك بموتك ومن رحمة الله واحسانه ولطفه وما اعظم لطائفه واكثر احسانه ان الله جل وعلا يجعل لعبده عمله الذي يعمل به وهو مريض ما كان يعمل به وهو صحيح شحيح - [00:30:22](#)

فضلا من الله ورحمة ولطفا به بعبده ووليه المؤمن فهذه الاحاديث الثلاثة ناسب اختيارها جدا لهذا الباب في مجاهدة الانسان نفسه وش تنتظر؟ الشيب والاحة في عارضك الدنيا لن تلحق لها بطرف - [00:30:48](#)

والله لن تلحقوا لها بطرف والله لو تطير في السماء اسمع يا عبد الله وانت يا امة الله لو تطيرون بالسماء الرسوم بالارض جريا وراء جمع الدنيا غير ما كتب الله لك لن تحصل - [00:31:11](#)

اذا ايقنت بذلك فاجمل في الطلب ما هو بمعناه انه كل وقتك في المسجد هذا ما هو بمراد ولا هو مأمور به لكن اجمل في الطلب والعامل والموفق - [00:31:31](#)

والحصيف الذي يجمع رصيذا ليوم اخر مهوب يجمع رصيذ في في الدنيا يتهنى به غيره تراكم تجمعون لغيركم يا اخواني لا سيما انت يا ابن الستين الان تجمع لغيرك واعتبر - [00:31:46](#)

لمن مضى واعتبر بمن بقي. تجمع لغيرك وليس لك من ما لك الا ما أكلت فافئيت او قدمت فوجدته امامك فهذا يوجب لنا الانتباه ثم
الحرص والمبادرة ومجاهدة انفسنا في - [00:32:08](#)

تحصيل الاجور من الله سبحانه وتعالى واعظمها ان تلقى الله جل وعلا بقلب سليم سليم من الشرك فلا تعلق لقلبك الا به سليم من
الاحداث والبدع وهذا ناتج من تحريك وبحثك وعلمك - [00:32:30](#)

في سنة نبيك صلى الله عليه وسلم ثم عملك بها سليم من الافات من الغيرة من الحقد من البغضاء من الحسد من النضالة متمني زوال
النعمة على اخيك بهذا يكون قلبك سليما فتذوق طعم الحلاوة حلاوة الايمان في الدنيا - [00:32:54](#)

حتى تدخل في الآخرة جنة عدن وشيخ الاسلام ابن تيمية جنة جنة عدن لن يدخلها الا من دخل جنة في الدنيا وهي جنة حلاوة
الايمان وطمأنينته اللهم اذقنا برد عفوك - [00:33:24](#)

اللهم اسبغ علينا من بركاتك اللهم اجعل قلوبنا مطمئنة بك مطمئنة اليك ومطمئنة منك اللهم اجعلنا من اهل الايمان واهل الاخلاص
ومن اوليائك وعبادك المخلصين اختم لنا بخاتمة اهل السعادة واجعل مآلنا الى عليين - [00:33:48](#)

اخوانا على سنن متقابلين نسأل الله ذلك بأسمائه وصفاته وبوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع
المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول. واعظم مرجي مأمول. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:34:16](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين نعم تفضل. بسم الله يقدم النافلة لا يهتم اي نعم واضح هذا لا خلاف ولا مضادة يجب ان يكون
الاهتمام بالفرض اعظم من الاهتمام بالنافلة ومناطق ذلك على المجاهدة - [00:34:39](#)

فانك اذا اوليت النافلة اهتماما اعظم من الفرض فرطت في الفرض ثم ستفرط ولا بد في هذه النوافل وانما سقت هذا المثال على
جهة التقريب للمعنى والله اعلم. نعم سم - [00:35:25](#)

اي نعم ثبت لله انه ولي المؤمنين وولي الانبياء وولي الصالحين وهم متفاوتون في هذه الولاية ولهذا ما اقسام الناس في ولاية الله
ثلاثة اقسام منهم من له الولاية الكاملة - [00:35:42](#)

وهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويليهم كمل المؤمنين واولهم الصحابة رضي الله عنه هذا لهم ايش ولاية كاملة القسم الثاني من
لهم عداوة كاملة يعني ما يجوز ان تواليهم بحال - [00:36:13](#)

وهم من اعداء الله من الكافرين والمشركين والمنافقين قسم ثالث ويا كثرهم كثره بين هذين القسمين من له ها لا تعجل وما اعجلك
عن قومك يا موسى دائما العجلة توهق - [00:36:35](#)

راعيها المنافقون ذكرناهم في القسم ايش الثاني ممن لهم العداوة الكاملة قسم ثالث لهم ولاية من جهة وعداوة من جهة وهم كل
مؤمن حصل معه مع ايمانه نقص طاعة ومعصية - [00:36:59](#)

عنده سنة وبدعة عنده فعل وتقصير وتواليه على ما معه من ايمان وصلاح وتبغضه وتعاديه على ما عنده من ان من نقص ومعصية
والله اعلم سم هالمره ما حنا معطين الجذوب شي - [00:37:22](#)

ها يسأل اخوكم عن افضل النوافل افضل النوافل من حيث هي ما كان من جنس الفرائض افضل النوافل ما كان من جنس الفرائض
نبدأ بالتوحيد وش جا في فضل قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:37:46](#)

سواء عشا او مائة ما جاء فيها اجور عظيمة لانها من جنس فرض التوحيد الصلوات المفروضة خمس انظر في عظيم هذه النوافل من
جنسها ولهذا اكدها في صلاة الجماعة صلاة ماذا؟ كسوف. وخسوف - [00:38:13](#)

وايش استسقاء ها واستسقى وتراويح حنا نرجح ان العيدين فرض على فرض عين حتى اعلى من فرض الكفاية واعلى من كونها
سنة مستحبة هذي في العبادات الجماعية وفي الخردية النوافل - [00:38:37](#)

القلبية والبعدية واكدها ركعتا الفجر والوتر. وهكذا اقولها في الزكاة. وما كان من جنسها الصيام وما كان من جنسها وفي الحج والعمرة
وما كان من جنسها هذا من حيث الاصل ان افضل النوافل ما كان من جنس الفرائض - [00:39:06](#)

والا النوافل كثيرة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين انا اعتذر امس عن التأخر سكتنا

الزحمت يا اخواني واللي ما قصر مجذوب ها شنب النيابة عنكم - 00:39:31

- 00:39:48